


١

AS HOLY SHRINE

العتبة العباسية المقدسة

قسم الشؤون الفكرية و الثقافية - شعبة الاعلام

# البناء عند قبور

# الأنبياء والأولياء عليهم السلام




سلسة المشتركات الفقهية
بين
السنة والشيعة الإمامية

---

١

# البناء

# عند

# قبور الأنبياء والأولياء عليهم السلام

تصدر عن
وحدة الدراسات في شعبة الإعلام



قسم الشؤون الفكرية والثقافية/ شعبة الإعلام/ وحدة الدراسات

كربلاء المقدسة/ ص.ب (٢٣٣)/ هاتف: ٣٢٢٦٠٠، داخلي: ١٧٥-١٦٣

www.alkafeel.net

info@alkafeel.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية لسنة ٢٠٠٨م

٨٥٤

الكتاب: البناء عند قبور الأنبياء والأولياء عليهم السلام.

الكاتب: شعبة الإعلام/ وحدة الدراسات.

الناشر: قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة.

الإخراج الطباعي والتصميم: نوار الحسيني/ رائد الأسدي.

الطبعة: الثالثة.

عدد النسخ: ٢٠٠٠.

ربيع الثاني ١٤٣٠هـ / نيسان ٢٠٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا﴾

سورة الكهف/ آية: ٢١

# مقدمة

## بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلام على أصحابه البررة الميامين واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين. اللهم وفقنا وسائر المشتغلين في حقول الهداية والمعرفة للعلم والعمل الصالح بمحمد وآله الطاهرين.

أما بعد: لقد انتشر في الآونة الأخيرة تقريباً الفكر التكفيري، من فرق ضالة تدعوا إلى تكفير المسلمين والتحريض عل قتلهم بسبب بعض المعتقدات الإسلامية مثل: زيارة القبور والبناء عليها، والتبرك بالنبيﷺ والتوسل والقسم بهﷺ، والشفاعة، ولعن أعداء النبيﷺ وأهل بيته، وغيرها. بالرغم من شرعيتها في الإسلام، والعمل بها من قبل الأنبياء، والأولياء، والصحابة؛ بل كافة المسلمين.

وللوقوف على شرعية هذه المعتقدات يجب الرجوع إلى القرآن العزيز والسنة المطهرة فهما المصدران الأساسيان للتشريع الإسلامي عند جميع فقهاء المسلمين قاطبة، لثبوت القرآن بالتواتر ذي الحجية القطعية الذاتية، ولقوله سبحانه وتعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ﴾ القرآن ﴿لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ فيه من الشريعة والأحكام ﴿وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ فيه، فيعملون ما هو الحق[1]. ولقوله تعالى: ﴿وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلاَّ لِتُبَيِّنَ لَهُمُ﴾ للناس ﴿الَّذِي اخْتَلَفُواْ فِيهِ﴾ من التوحيد والعدل والأحكام

---

(١) تفسير القرآن للسيد عبد الله شبر/ سورة النحل آية: ٤٤.

﴿وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾[1]. وقال الله تعالى في حق سنة نبيه محمدﷺ: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾[2] فلا يبقى علينا إلا الرجوع إليهما التزاما بقول الله سبحانه وتعالى وقول رسولهﷺ وهذا ما سنتناوله في «سلسلة **المشتركات الفقهية بين السنة والشيعة الإمامية**» لمعرفة شرعية هذه المعتقدات عند الفريقين، والله ولي التوفيق.

العتبة العباسية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة الإعلام/ وحدة الدراسات

---

( ١ ) تفسير القرآن/ للسيد عبد الله شبر/ سورة النحل/ آية: ٦٤.

( ٢ ) سورة الحشر/ آية: ٧.

## تمهيد

لقد حث الإسلام على بناء المساجد لتكون محلا للعبادة من صلاة ودعاء وقراءة القران ولذلك ترى هذه المساجد في كل مكان من الأرضي الإسلام الواسعة وتراها عامرة بذكر الله عز وجل، وتجد فيها رجال لا تلهيهم تجارة أو بيع عن ذكر الله وإقامة الصلاة، ومن جملة هذه المساجد مساجد بارزة ومعروفة قد شيدت عند قبور الأنبياء والصالحين بل أن بعض هذه المراقد للصالحين كانت سبباً في تشييد مدن كبيرة عامرة، وإن بناء هذه المساجد عند هذه القبور جرت سيرة المسلمين عليها قرون كثيرة من وفاة الرسولﷺ إلى يومنا هذا ولم يمنع الفقهاء والعلماء والحكام عن ذلك بل أن العلماء استدلوا على ذلك من الكتاب العزيز والسنة الخالدة واللذان هما من أهم ما يستدل به المسلمين.ولقد حاول أعداء الإسلام أن يبعدوا هذه الأمة عن كتاب الله وسنة رسولهﷺ وأهل بيتهﷺ وصحبه بتهديم تلك المساجد التي هي رمز لوحدة المسلمين واجتماعهم وذلك بتهديمها تارة وأخرى بإثارة الفتن حولها بين المسلمين عن طريق بعض الشبهات وتغليفها بغلاف ديني ينطلي على البعض من الجهلة.

فمن هذه الشبهات أن هذه المساجد أماكن لعبادة أصحاب تلك القبور، ولقد تم تحريم هذه الأماكن، وواجب على كل مسلم أن يعمل على هدمها؟.... وفعلوا ذلك وهدموا جزءاً من تلك الأبنية المكرمة ولكن لم ينجحوا وخابوا ببقاء قبة رسول اللهﷺ

شامخة أبية رافضة لتلك المؤامرات، وأنها باقية رمزاً للإسلام وهو ما أكده الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: **﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِؤُواْ نُورَ اللّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللّهُ إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾**[1].

(١) سورة التوبة/ آية: ٣٢.

# أولاً

# الدليل من القرآن الكريم

قوله تعالى: ﴿فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا﴾ سورة الكهف/ آية: ٢١.

## تفسير الآية من كتب أهل السنة

أ. **قال الطبري**: حول هذه الآية: ...عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال:

«عمَّى الله على الذين أعثرهم على أصحاب الكهف مكانهم، فلم يهتدوا، فقال المشركون: «نبني عليهم بنياناً، فإنهم أبناء آباء، ونعبد الله فيها»، وقال المسلمون: بل نحن أحقّ بهم، هم منا، نبني عليهم مسجداً نصلي فيه، ونعبد الله فيه»[1].

ب. **قال السيوطي**: في تفسيره:

« أخرج ابن أبي حاتم عن السدى قال: ... فقال الملك لأتخذن عند هؤلاء القوم الصالحين مسجداً، فلأعبدن الله فيه حتى أموت فذلك قوله: ﴿قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا﴾»[2].

---

(١) تفسير الطبري/ ج٨/ ص٢٠٥/ ح٢٢٩٧٠/ ط: بيروت- دار الكتب العلمية.

(٢) الدر المنثور للسيوطي/ ج٤/ ص٢١٧/ ط: دار المعرفة.

ج. **قال الثعلبي**: في تفسيره: ﴿قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ﴾:

«يعني (تيدوسيس) الملك وأصحابه: ﴿لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا﴾وقيل: الذين تغلبوا على أمرهم وهم المؤمنون»(١).

د. **وفي تفسير الجلالين**:

«﴿يتنازعون﴾ أي المؤمنون والكفار ﴿بينهم أمرهم﴾ أمر الفتيه في البناء حولهم ﴿فَقَالُوا﴾ أي الكفار ﴿ابْنُوا عَلَيْهِم﴾ أي حولهم﴿بُنْيَانًا﴾ يسترهم ﴿رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ﴾ أمر الفتية وهم المؤمنون ﴿لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم﴾ حولهم ﴿مَّسْجِدًا﴾يصلى فيه، وفعل ذلك على باب الكهف»(٢).

## تفسير الآية من طرق أهل البيت عليهم السلام

أ. **قال السيد عبد الله شبر** قدس سره **في** (**تفسير القرآن الكريم**) :

«﴿قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ﴾ أمر الفتية وهم المؤمنون ﴿لَنَتَّخِذَنَّ﴾ يصلي فيه بنوه في جهة باب الكهف»(٣).

ب. **جاء في** ( **تفسير الميزان** ) **للسيد محمد حسين الطباطبائي** قدس سره :

«هؤلاء القائلين هم الموحدون ومن الشاهد عليه التعبير عما

---

( ١ ) تفسير الثعلبي/ ج٦/ ص١٦٢/ ط: دار إحياء التراث العربي

( ٢ ) تفسير الجلالين المحلي، السيوطي/ ص٣٨٣/ ط: دار المعرفة.

( ٣ ) تفسير القرآن للسيد عبد الله شبر/ شرح ص٢٩١/ ط: السيد مرتضى الرضوي.

اتخذوه بالمسجد دون المعبد فان المسجد في عرف القرآن هو المحل المتخذ لذكر الله والسجود لهُ قال تعالى:﴿وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللهِ﴾[١]»[٢].

ج. **وفي** (**تفسير الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل**) **لآية الله العظمى الشيخ ناصر مكارم الشيرازي** دام ظله:

«أما المؤمنون الحقيقيون الذين عرفوا حقيقة الأمر واعتبروه دليلا حياً لإثبات المعاد بعد الموت فقد جهدوا على أن لا تنسى القصة أبداً لذلك اقترحوا أن يتخذوا قرب مكانهم مسجداً وبقرينة وجود المسجد فإن الناس سوف لن ينسوهم أبداً»[٣].

---

(١) سورة الحج/ آية: ٤٠.

(٢) تفسير الميزان للسيد الطباطبائي/ ج١٣/ ص٢٦٧/ ط: منشورات جماعة المدرسين.

(٣) الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل للشيخ ناصر مكارم الشيرازي/ ج٩/ ص٢٢٨/ ط: مؤسسة الأعلمي.

# ثانياً

## الدليل من السنة النبوية الشريفة

هنا نقسم هذا البحث إلى أربعة أقسام: **الأول: الدعوة إلى زيارة القبور:**

## عند أهل السنة

لقد أمر النبيﷺ بزيارة القبور وجاء ذلك في صحيح مسلم والنسائي وابن ماجة وغيرهم. «**عن بن بريدة عن ابيه قال: قال رسول الله** صلى الله عليه [وآله] وسلم: **نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها..**»[1].

**أ. جاء في صحيح مسلم وبن ماجة وبن داود: عن أبي هريرة قال:**

«**زار النبي** صلى الله عليه [وآله] وسلم **قبر أُمه فبكى وأبكى من حولهُ فقالَ:.استأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكركم الموت**»[2].

**ب. روى ابن ماجة: .. عن عائشة:**

«**أن رسول الله** صلى الله عليه [وآله] وسلم **رخص في زيارة القبور**»[3].

---

( ١ ) صحيح مسلم/ج٣/ ص٦٥/ كتاب: الجنائز / باب: استئذان النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم / ح:٩٧٧/ ط: دار الفكر

( ٢ ) المصدر/ ح:٩٧٦.

( ٣ ) سنن ابن ماجة/ج١/ ص٥٠٠/ كتاب الجنائز/باب:(٤٧)ما جاء في زيارة القبور/ح ١٥٧٠/ ط:دار الفكر.

**ج. قال النووي في كتاب المنهاج:**

«قوله صلى الله عليه [وآله] وسلم: (كنتُ نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها)، هذا من الأحاديث التي تجمع الناسخ والمنسوخ وهو صريح في نسخ نهي الرجال عن زيارتها وأجمعوا على أن زيارتها سنة لهم...»[١].

## عند أهل البيت عليهم السلام

**أ. جاء في الكافي للكليني قدس سره:**

«عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: زوروا موتاكم فإنهم يفرحون بزيارتكم، وليطلب أحدكم حاجتكم عند قبر أبيه وعند قبر أمه بما يدعوا لهما. ....»[٢].

**ب. كتاب من لا يحضره الفقيه:**

« عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام نزور الموتى؟

فقال: نعم.

قلت: فيسمعون بنا إذا أتيناهم؟ قال: اي والله إنهم ليعلمون بكم ويفرحون بكم ويستأنسون إليكم ...»[٣].

---

(١) شرح مسلم للنووي/ ج٧ص٤٦/ كتاب:الجنائز/ باب:استئذان النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم/ ط:دار الكتاب العربي.

(٢) الكافي/ الفروع/ ج١/ كتاب: الجنائز/ باب: زيارة القبور/ ح١٠.

(٣) الفقيه/ ج١/ باب:٢٦/ ح٣٩.

**ج. في التهذيب للطوسي قدس سره:**

«عن أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام أنه قال: علامات المؤمن خمسة، صلاة الخمسين، وزيارة الأربعين، والتختم باليمين، وتعفير الجبين، والجهر بـ(بسم الله الرحمن الرحيم)...»[1].

**د. في الكافي والتهذيب:**

«عن الحسن بن علي الوشاء قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول:

أن لكل إمام عهداً في عنق أولياءه وشيعته، وإن من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زيارة قبورهم، فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقاً بما رغبوا فيه، كان أئمتهم شفعائهم يوم القيامة...»[2].

## ثواب زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

## ثواب زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عند أهل السنة

**أ. روى الدار قطني في سننه والطبراني والبيهقي وغيرهم: عن ابن عمر انه قال:**

«قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: من حج فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي»[3].

**ب. وروى أبو داود الطيالسي والبيهقي: بسنده عن عمر قال:**

---

(١) التهذيب/ ج٦/ باب: فضل زيارة الحسين/ ح٣٧.

(٢) الكافي/ كتاب: الحج/ باب: مسجد غدير خم/ ح٢.

(٣) السنن الكبرى للبيهقي– كتاب الحج – باب زيارة النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم – ح١٠٢٧٤.

«سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: من زار قبري — أو من زارني — كنت له شفيعاً أو شهيداً..»[١].

**ج. في السنن الكبرى للبيهقي: عن أبي هريرة:**

«أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: ما من أحد يسلم علي إلا رد الله إلي روحي حتى أرد عليه السلام ..»[٢].

**د. روى الدار قطني والبيهقي في شعب الإيمان: عن نافع عن ابن عمر قال:**

«قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: من زار قبري وجبت له شفاعتي»[٣]

## ثواب زيارة قبر الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم عند أهل البيت عليهم السلام

في الكافي في أبواب الزيارات: في زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن السدوسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

«قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أتاني زائراً كنت شفيعه يوم القيامة..»[٤].

**أ. عن ابن أبي نجران قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام:**

«جعلت فداك ما لمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متعمداً؟

---

( ١ ) السنن الكبرى للبيهقي/ كتاب الحج - باب زيارة النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم - ح١٠٢٧٣.

( ٢ ) المصدر/ ح١٠٢٧٠.

( ٣ ) سنن الدارقطني/ كتاب الحج/ ح ٢٦٦٩.

( ٤ ) الكافي/ كتاب: الحج/ أبواب الزيارات/ ح ٣.

فقال: له الجنة...»[١].

**ب. في الكافي للكليني: عن المعلى أبي شهاب قال:**

«قال الحسين عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله: يا أبتاه، ما لمن زارك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا بني، من زارني حياً أو ميتاً أو زار أباك أو زار أخاك أو زارك، كان حقا علي أن أزوره يوم القيامة، وأخلصه من ذنوبه...»[٢].

**ج. في التهذيب للطوسي: عن ابي يحيى الأسلمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:**

«قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أتى مكة حاجاً ولم يزرني في المدينة جفوته يوم القيامة، ومن أتاني زائراً وجبت له شفاعتي، ومن وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة...»[٣].

# كيفية زيارة القبور

## كيفية زيارة القبور عند أهل السنة

**أ. صحيح مسلم: عن سليمان بن بريده عن أبيه قال:**

«كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه [وآله] وسلم يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ: السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ السَّلَامُ

---

(١) المصدر/ ح١.

(٢) المصدر/ ح٣.

(٣) التهذيب/ ج٦/ باب: فضل زيارته صلى الله عليه وآله/ ح ١.

عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ لَلَاحِقُونَ أَسْأَلُ اللهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ»[1].

**ب. عن عائشة أنها قالت:**

«كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه [وآله] وسلم كُلَّمَا كَانَ لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه [وآله] وسلم يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيعِ فَيَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَآتَاكُمْ مَا تُوعَدُونَ غَدًا مُؤَجَّلُونَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ اللهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ»[2].

**وفي حديث آخر قالت ـ أي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ـ:**

«قُلْتُ كَيْفَ أَقُولُ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: قُولِي: السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَيَرْحَمُ اللهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَلَاحِقُونَ»[3].

**ج. روى الترمذي: عن ابن عباس رضي الله عنه قال:**

«مَرَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه [وآله] وسلم بِقُبُورِ الْمَدِينَةِ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالَ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ يَغْفِرُ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ أَنْتُمْ سَلَفُنَا وَنَحْنُ بِالْأَثَرِ»[4].

---

(١) صحيح مسلم/ كتاب: الجنائز / باب: ما يقال عند دخول القبور/ ح١٦٢٠.

(٢) المصدر/ ح١٦١٨.

(٣) المصدر/ ح١٦١٩.

(٤) سنن الترمذي/ ج٢/ ص٢٥٨/ باب: ما يقول الرجل اذا دخل المقابر/ ح٩٧٣.

**د. في سنن البهيقي: عن نافع:**

**« أن ابن عمر كان إذا قدم من سفر دخل المسجد ثم أتى القبر فقال: السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا أبا بكر، السلام عليك يا أبتاه..»** (١).

يذكر في كتاب: (دليل الحاج والمعتمر وزائر مسجد الرسول) الذي تصدره (وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف في المملكة العربية السعودية) عند زيارة مسجد النبي ﷺ ما نصه:

**« بادر بعد دخولك المسجد بصلاة تحية المسجد ...ثم اذهب الى قبر النبي** صلى الله عليه [وآله] وسلم **وقف أمامه مستقبلاً لهُ ثم قل بأدب وخفض صوتك: (السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ).... ، ثم تتحول قليلاً الى يمينك لتقف أمام قبر أبي بكر ..فتسلم عليه... ثم تتحول قليلاً مرة اخرى الى يمينك لتقف أمام قبر عمر..فتسلم عليه...، ويسن لك أن تزور مقبرة البقيع وفيها قبر عثمان..وتزور شهداء أُحد ومنهم حمزة** رضي الله عنه **تسلم عليهم وتدعوا لهم لأن النبي** صلى الله عليه [وآله] وسلم **كان يزورهم ويدعو لهم وعلم أصحابه إذا زاروا القبور أن يقولوا: (السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية) [رواه مسلم]»** (٢).

---

( ١ ) السنن الكبرى للبيهقي/ كتب الحج/ باب زيارة قبر النبي **صلى الله عليه [وآله] وسلم**/ ح١٠٢٧١.

( ٢ ) دليل الحاج والمعتمر وزائر مسجد الرسول **صلى الله عليه [وآله] وسلم**/ تأليف: هيئة التوعية الإسلامية في الحج/ ص٣٥-٣٧/ تسلسل الكتاب: ٢٧٧.

# كيفية زيارة القبور عند أهل البيت عليهم السلام

**أ. كتاب وسائل الشيعة: عن جعفر [عليه السلام] عن أبيه عليه السلام ـ في السلام على أهل القبور ـ:**

«السلام عليكم أهل الديار من قوم مؤمنين ورحمة الله وبركاته»[1].

**ب. كتاب الكافي: عن عبد الله بن سنان قال:**

«قلت للصادق عليه السلام كيف اسلم على أهل القبور؟ قال: نعم تقول: السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين أنتم لنا فرطٌ ونحن إن شاء الله بكم لاحقون..»[2].

**ج. عن الإمام الحسين عليه السلام أنه قال:**

«من دخل المقابر فقال اللهم رب هذه الأرواح الفانية والأجساد البالية والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا وهي بك مؤمنة أدخل عليهم روحاً منك وسلاماً مني...»[3].

**د. وفي الكافي للكليني: عن حراج المدائني قال:**

« سألت أبا عبد الله عليه السلام: كيف التسليم على أهل القبور؟

قال عليه السلام تقول: السلام على أهل الديار من المسلمين والمؤمنين، رحم الله المستقدمين منا والمستأخرين، وإنا إنشاء الله بكم لاحقون...»[4].

---

(١) وسائل الشيعة للحر العاملي/ ج٣/ ص٢٢٦/ ح٣٤٧٣.

(٢) الكافي/ كتاب: الجنائز/ باب: زيارة القبور/ ح ٥.

(٣) مفاتيح الجنان – زيارة قبور المؤمنين – ص٦٣٢.

(٤) الكافي/ كتاب: الجنائز/ باب: زيارة القبور/ ح٨.

# الصلاة عند القبر

## في كتب أهل السنة

**أ. جاء في المستدرك للحاكم: عن علي بن الحسين عن أبيه[عليهما السلام]:**

«أن فاطمة بنت النبيﷺ كانت تزور قبر عمها حمزة كل جمعة فتصلي وتبكي عنده»

**وقال الحاكم معقباً على هذا الحديث:**

«هذا الحديث رواته عن آخرهم ثقات، وقد استقصيت في الحث على زيارة القبور تحريا للمشاركة في الترغيب، وليعلم الشحيح بذنبه أنها سنة مسنونة، وصلى الله على محمد وآله أجمعين»[1].

**ب. جاء في صحيح البخاري:**

« ورأى عمر أنس بن مالك يصلي عند قبر، فقال: القبر القبر، ولم يأمره بالإعادة..»[2].

وهذا يدل على أن المحذور منه نفس القبر وليس الصلاة عند القبر، وهو متفق عليه عند جميع المسلمين.

---

( ١ ) المستدرك على الصحيحين/ كتاب الجنائز –ح١٤٢٧/ ط: بيروت- دار الفكر.

( ٢ ) صحيح البخاري/ باب:هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد/ ج٢/ ص٢٠٠.

**ت. في البخاري أيضا: عن عقبة بن عامر قال:**

«صَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه [وآله] وسلم عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ بَعْدَ ثَمَانِي سِنِينَ كَالْمُوَدِّعِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ..»[1].

والملاحظ أن أكثر المذاهب ذهبت إلى أنه لا يصلى على الشهيد وهو رأي مالك، أحمد بن حنبل، الشافعي..... (شرح السنة للبغوي-كتاب الجنائز).

## الصلاة عند القبر عند أهل البيت عليهم السلام

**أ. عن الحسن بن علي بن فضال:**

«رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام وهو يريد أن يودع للخروج إلى العمرة، فأتى القبر من موضع رأس النبي صلى الله عليه وآله بعد المغرب، فسلم على النبي صلى الله عليه وآله ولزق بالقبر، ثم أنصرف حتى القبر، فقام إلى جانبه يصلي..... الحديث..»[2].

**ب. سأل علي بن جعفر أخاه موسى عليه السلام:**

«وسألته عن الصلاة بين القبور هل تصلح؟فقال عليه السلام: لا بأس به»[3].

**ج. في المقنعة للشيخ المفيد:**

«عن الصادق عليه السلام قال: من زار إماماً مفترض الطاعة وصلى عنده أربع ركعات كتب الله له حجة وعمرة..»[4].

---

(١) صحيح البخاري/ باب:غزوة أُحد/ ح٣٧٣٦.

(٢) عيون اخبار الرضا – ١٧/ ٤٠.

(٣) من لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق/ ج١/ ص٢٥٤/ ح٧٣٦.

(٤) المقنعة/ ٧٥.

**ت. عن أبي عبد الله الحراني قال:**

«قلت لأبي عبد الله‌عليه‌السلام: ما لمن زار الحسين‌عليه‌السلام؟ قال‌عليه‌السلام: من أتاه وزاره وصلى عنده ركعتين كتب له حجة مبرورة..»[1].

## سيرة الرسولﷺ والصحابة في زيارة القبور

## من طرق أهل السنة

**أ. زيارة النبيﷺ لقبر أمه‌عليها‌السلام:**

روى مسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجة والحاكم وغيرهم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «زَارَ النَّبِيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى وَأَبْكَى مَنْ حَوْلَهُ...»[2].

**ب. زيارة فاطمة الزهراء‌عليها‌السلام قبر الرسولﷺ:**

وروى بن الجوزي بسنده عن علي [عليه‌السلام] قال: «**لما رمس رسول الله** صلى الله عليه [وآله] وسلم **جاءت فاطمة[عليها‌السلام] فوقفت على قبره فأخذت قبظة من تراب القبر فوضعته على عينيها وبكت**»[3].

**جـ. زيارة أبو أيوب الأنصاري قبر الرسولﷺ:**

**«أَقْبَلَ مَرْوَانُ يَوْمًا فَوَجَدَ رَجُلًا وَاضِعًا وَجْهَهُ عَلَى الْقَبْرِ فَقَالَ أَتَدْرِي مَا تَصْنَعُ**

---

(١) كامل الزيارات / ص٤٣٤/ ط: مؤسسة نشر الفقاهة، والتهذيب ج٦/ ص ٧٩/ ح١٥٦.

(٢) صحيح مسلم/ح١٦٢٢،سنن أبي دود/ح٢٨١٥،سنن النسائي/ح٢٠٠٧،سنن ابن ماجة/ ح١٥٦١،الحاكم/ ح١٣٣٩.

(٣) ارشاد الساري للقصطلاني/ ج٢/ ص٤٠٦-٤٠٧، ط: دار احياء التراث ، والوفاء بأحوال المصطفى لابن الجوزي/ ج٢/ ص٨٠٤/ ط: دار المعرفة و...نقلاً عن البناء على قبور الأنبياء للسيد العسكري/ ص٤٠.

فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ أَبُو أَيُّوبَ فَقَالَ نَعَمْ جِئْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه [وآله] وسلم وَلَمْ آتِ الْحَجَرَ.. »(١).

**د. زيارة بلال:**

«إن بلالا رأى النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم في منامه وهو يقول ما هذه الجفوة يا بلال ما آن لك ان تزورنا فانتبه حزينا فركب إلى المدينة فأتى قبر النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم وجعل يبكى عنده ويتمرغ عليه فأقبل الحسن والحسين[عليهما السلام] فجعل يقبلهما ويضمهم...»(٢).

**هـ. زيارة مالك بن أنس لقبر الرسول صلى الله عليه وآله:**

«رأيت أنس بن مالك أتى قبر النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم فوقف فرفع يديه حتى ظننت أنه افتتح الصلاة فسلم على النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم ثم انصرف»(٣).

**و. زيارة معاذ بن جبل لقبر الرسول صلى الله عليه وآله عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ:**

«أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا إِلَى مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه [وآله] وسلم فَوَجَدَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَاعِدًا عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يَبْكِي فَقَالَ مَا يُبْكِيكَ قَالَ يُبْكِينِي شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه [وآله] وسلم سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه [وآله] وسلم »(٤).

---

(١) مسند أحمد/ ح٢٢٤٨٢، المسند الجامع/ ح٣٥٧٢.

(٢) أسد الغابة لابن الأثير/ ج١/ ص٢٠٨/ ط:دار الكتاب العربي، السيرة الحلبية للحلبي / ج٢/ ص٣٠٨/ ط:دار المعرفة، سيرة أعلام ا لنبلاء/ للذهبي/ ترجمة بلال، تاريخ ابن عساكر/ ج٧/ ١٣٧.

(٣) شعب الإيمان للبيهقي/ ح٤٠٠٥، الدر المنثور للسيوطي/ ج٢/ ص٤٧٤.

(٤) سنن ابن ماجة/ باب: من ترجى له السلامة من الفتن/ ح٣٩٧٩.

## من طرق أهل البيت عليهم السلام

**أ. زيارة فاطمة الزهراء عليها السلام قبور الشهداء:**

«عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أن فاطمة عليها السلام كانت تأتي قبور الشهداء كل غداة سبت، فتأتي قبر حمزة عليه السلام فتترحم عليه وتستغفر له...»(١).

**ب. زيارة جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قبر الحسين عليه السلام:**

«جاء في كتاب (العدد القوية) لعلي بن يوسف الحلي في يوم العشرين من شهر صفر سنة إحدى وستين، وهو اليوم الذي ورد فيه جابر بن عبد الله بن حرام الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ و رضي الله عنه وأرضاه من المدينة إلى كربلاء لزيارة قبر الحسين عليه السلام وكان أول من زاره من الناس»(٢).

**جـ. زيارة الإمام علي بن الحسين عليه السلام لقبر الإمام علي عليه السلام:**

«عن جابر عن الباقر عليه السلام انه زار الإمام زين العابدين عليه السلام أمير المؤمنين عليه السلام فوقف عند القبر وبكى وقال:

السلام عليك يا أمين الله في أرضه وحجته على عباده ...»(٣).

(١) التهذيب/ ج١/ باب: تلقين الميت/ ح١٥٢٢.

(٢) العدد القوية/ ص٢١٩/ ط: مكتبة آية الله المرعشي العامة.

(٣) كامل الزيارات/ ص٩٢/ باب١١: زيارة أمير المؤمنين/ ح٩٣/ ط: مؤسسة نشر الفقاهة.

# ثالثاً

# سيرة المسلمين

# في

# البناء عند القبور

ها هو الدليل الثالث في جواز تشييد المساجد عند قبور الصالحين وزيارتهم، وهو ما تركه المسلمين من مساجد ومراقد وقبب على قبور الأنبياء والأولياء والصحابة والعلماء والذي سوف نستعرضه من رحلة ابن بطوطة التي طاف بها البلاد الإسلامية وزار تلك المساجد المراقد وتحدث عنها.

١. **مصر**: ومن المزارات الشريفة في مصر المشهد المقدس العظيم الشأن، حيث رأس الحسين بن علي عليه السلام وعليه رباط ضخم عجيب البناء على أبوابه وحلق الفضة وصفائحها أيضاً كذلك. ومنها تربة الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي وعليها رباط كبير ولها جراية ضخمة، وبها القبة الشهيرة.

٢. **الشام**: ثم سافرت من غزة إلى مدينة الخليل، ومسجدها أنيق الصنعة، وفي داخل المسجد الغار المكرم المقدس فيه قبر إبراهيم وإسحاق ويعقوب (صلوات الله على نبينا وعليهم) ثم سافرت إلى طبرية، وبطبرية مسجد يعرف بمسجد الأنبياء فيه قبر شعيب عليه السلام وبنته زوج موسى الكليم عليه السلام. ثم سافرت إلى مدينة حمص، وبخارج هذه المدينة قبر خالد بن الوليد وعليه زاوية ومسجد.

وفي مدينة دمشق، جامع دمشق المعروف بجامع بني أمية، هو أعظم مساجد الدنيا أحتفالاً وفي وسط المسجد قبر زكريا.

٣. **الحجاز**: ومن بعض المشاهد الكريمة خارج المدينة الشريفة، بقيع الغرقد وأمامها قبر إمام المدينة إبي عبد الله مالك بن أنس وعليه قبة صغيرة مختصرة البناء. وقبر الحسن بن علي بن أبي طالب وهي قبة ذاهبة في الهواء بديعة الإحكام. وفي آخر البقيع قبر أمير المؤمنين عثمان بن عفان وعليه قبة كبيرة.

٤. **مكة المكرمة**: والمسجد الحرام في وسط البلد، والكعبة المكرمة في وسطه. والميزاب في أعلى الصفح الذي يلي الحجر وتحت الميزاب في الحجر هو قبر إسماعيل وعليه رخامة خضراء وإلى جانبه قبر أمه هاجر.

٥. **البصرة**: ومن المشاهد المباركة في البصرة مشهد طلحة بن عبيد الله أحد العشرة، وهو بداخل المدينة وعليه قبة وجامع وزاوية، ومشهد الزبير بن العوام حواري رسول الله ﷺ وله مسجد وزاوية.

٦. **بغداد**: وبقرب الرصافة قبر الإمام إبي حنيفة وعليه قبة عظيمة، وبالقرب منها قبر إبي عبد الله أحمد بن حنبل ولا قبة عليه؟ ويذكر أنها بنيت على قبره مراراً فتهدمت.

٧. **قبور أهل البيت**: أما قبور أهل البيت فمقاماتها معروفة ومشهورة بقببها الذهبية في العراق وإيران وسوريا والحجاز فهي غنية عن التعريف.

# شبهات حول مسألة

# تشييد المساجد عند القبور

## الشبهة الأولى

احتج ابن كثير صاحب (تفسير القرآن العظيم) في تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا﴾(١).

قال: ((حكى ابن جرير في القائلين ذلك قولين: أحدهما: «إنهم المسلمون منهم» والثاني: «أهل الشرك منهم»، فالله أعلم، والظاهر الذين قالوا ذلك هم أصحاب الكلمة والنفوذ ولكن هل هم محمودون أم لا؟ فيه نظر لأن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم قال:

«لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»(٢).يحذر ما فعلوه))(٣).

## الـــــرد

إن هذا الحديث لا يناسب ولا يطابق ما تدل عليه الآية الكريمة لأن الله لم ينتقد وينكر ما فعل هؤلاء القائلين باتخاذ المسجد لأنهم أرادوا عبادة الله فيه، وأما الحديث فهو يدل على أن اليهود والنصارى كانوا يعبدون أصحاب تلك القبور ويجعلونها قبله لهم وهذا ما صرح به من شرح صحيح البخاري منهم:

---

(١) سورة الكهف/ آية: ٢١.

(٢) صحيح البخاري/ ٢٣-كتاب الجنائز/ ٩٦- باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم وأبي بكر وعمر../ ح١٣٩٠/ ط: بيروت- دار الكتب العلمية .

(٣) تفسير بن كثير/ عند تفسيره الآية.

١. ابن حجر العسقلاني في (**فتح الباري**) قال:

«قَالَ الْبَيْضَاوِيّ: لَمَّا كَانَتْ الْيَهُود وَالنَّصَارَى يَسْجُدُونَ لِقُبُور الْأَنْبِيَاء تَعْظِيمًا لِشَأْنِهِمْ وَيَجْعَلُونَهَا قِبْلَة يَتَوَجَّهُونَ فِي الصَّلَاة نَحْوهَا وَاتَّخَذُوهَا أَوْثَانًا لَعَنَهُمْ وَمَنَعَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ مِثْل ذَلِكَ، فَأَمَّا مَنْ اِتَّخَذَ مَسْجِدًا فِي جِوَار صَالِح وَقَصَدَ التَّبَرُّك بِالْقُرْبِ مِنْهُ لَا التَّعْظِيم لَهُ وَلَا التَّوَجُّه نَحْوه فَلَا يَدْخُل فِي ذَلِكَ الْوَعِيد»(١).

٢. القسطلاني في كتابه (**إرشاد الساري**) قال:

«أما من اتخذ مسجداً في جوار صالح وقصد التبرك بالقرب منه لا للتعظيم له ولا للتوجه إليه فلا يدخل في الوعيد المذكور»(٢).

وهذا المعنى لكبار علماء الحديث عند أهل السنة. وأما إذا وافقنا ابن كثير في فهمه للحديث فإن أول من خالف هذا الحديث هم كبار الصحابة الأوائل من المهاجرين والأنصار حيث دفنوا رسول الله صلى الله عليه وآله في وسط البناء (**غرفة عائشة**)، وقد كان ذلك بأمر أبي بكر كما جاء في سيرة ابن هشام:

«**فقال أبو بكر: إني سمعت رسول الله**صلى الله عليه [وآله] وسلم **يقول ما قبض نبي إلا دفن حيث يقبض، فرفع فراش رسول الله**صلى الله عليه [وآله] وسلم **الذي توفي عليه فحفر له تحته**»(٣).

---

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني/ج١/ ص٦٩١/ ٨- كتاب الصلاة/ ٤٨- باب هل تنبش قبور الجاهلية، ../ ح٤٢٧/ ط: بيروت- دار الكتب العلمية.

(٢) إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري للقسطلاني/ ج٢/ ص٨٨/ ٨- كتاب الصلاة/ ٤٨- باب هل تنبش قبور الجاهلية، ../ ح٤٢٧/ ط: بيروت- دار الكتب العلمية.

(٣) سيرة ابن هشام/ ج٤/ ص١٠٧٧/ ط:المدني-القاهرة، سنن ابن ماجة/ ج١/ ص٥٢١/ باب: ذكر وفاته ودفنه/ ط:بيروت- دار الفكر.

وكانت عائشة تصلي في حجرتها التي فيها قبر النبيّ ﷺ وقبر أبيها مدة اثنتي عشر سنةً حتى دفن في الحجرة عمر، فهل هي على رأي ابن كثير ..؟، وقد قامت عائشة زوج الرسول ﷺ ببناء حائط في وسط البيت عزل عنها القبور بعد دفن عمر، ثم قام عمر بن عبد العزيز بعد سقوط الحائط وظهور قدم عمر وبمشورة عروة بن عبد الله بن الزبير بهدم البيت الأول وتوسعته وهكذا قام المسلمون على مرور الزمن بالتوسعة والبناء عليه، إلى أن وصل إلى ما نشاهده اليوم قبة خضراء على قبر الرسول ﷺ وهل هذا إلا إبراز للقبر الشريف على صاحبه ألا ف التحية والصلوات. وروى البخاري عن هشام عن أبيه، لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك أخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا أنها قدم النبي ﷺ فما وجدوا أحداً يعرف ذلك حتى قال لهم عروة: لا والله ما هي قدم النبي ﷺ، ما هي إلا قدم عمر.

## الشبهة الثانية

عَنْ أَبِي الْهَيَّاجِ الْأَسَدِيِّ قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[عليه السلام]: «**أَلَا أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ** صلى الله عليه وآله وسلم **أَنْ لَا تَدَعَ تِمْثَالًا إِلَّا طَمَسْتَهُ وَلَا قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ**»[1].

## الـــــرد

١. إن مسألة الأمر في طمس التماثيل وتسوية القبور تختص بالمشركين، فهل يجوز أن نعمم الحكم على المسلمين.

٢. إن تسوية القبر بالأرض يتنافى مع فتاوى فقهاء المسلمين جميعهم حيث اعتبروا تعليت القبر الى مستوى أربع أصابع مستحبه.

---

( ١ ) صحيح مسلم/ ١١ -كتاب:الجنائز/ ٣١- باب الأمربتسوية القبر/ ح٢٢٥٧/ ط:بيروت- دارالكتب العلمية.

٣.إن التسوية تستخدم بمعنيين:

**المعنى الأول**:ما يقابل الاعوجاج وذلك إذا لم تقترن بحرف جر مثل قوله تعالى: ﴿**الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى**﴾(١)وقوله تعالى:﴿**فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ**﴾(٢)، فإن التسوية هنا تقابل الاعوجاج أي المراد كمال الخلقة أي أن تكون القبور مسطحة غير مسنمة، وقد إحتج الشافعي بهذا الحديث وقال: (وبلغنا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سطح قبر أبنه إبراهيم عليه السلام ووضع عليه الحصباء ورش عليه الماء.وأن مقبرة الأنصار والمهاجرين مسطحة قبورهم)(٣) وقال: (والحصباء لا تثبت الإ على مسطح)(٤) ويؤيده ما قاله النووي في شرح الحديث: («**ولا قبراً مشرفاً الإ سويته**» فيه السنة ان القبر لا يرفع على الأرض رفعاً كثيراً ولا يسنم؛ بل يرفع نحو شبر ويسطح، وهذا مذهب الشافعي ومن وافقه)(٥)

**أما المعنى الثاني**: الذي يستدل به المخالفون هو المقارنة والتعادل مثل: (سوى هذا بهذا) أي جعله شيئاً واحداً فلا بد من اقترانها- التسوية - بحرف الجر لكي تدل على مرادهم مثل قوله تعالى: ﴿**لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ**﴾ وهذا ما يفتقر إليه دليلهم.

---

(١) سورة الأعلى/ آية:٢.

(٢) سورة ص/ آية: ٧٢.

(٣) عمدة القاري/ للعيني/ ج٨/ ص٢٢٤/ ح٩٣١/ ط: بيروت- دار إحياء التراث.

(٤) تلخيص الحبير لابن حجر/ ج٥/ ص٢٣٠/ كتاب صلاة الجنائز/ ط: بيروت- دار الفكر.

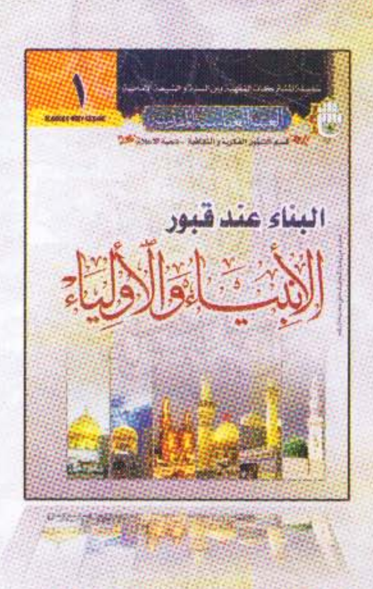
(٥) شرح صحيح مسلم للنووي/ ج٧/ ص٤١/ ١١- كتاب الجنائز/ ٣١- باب: الأمر بتسوية القبر/ ح٩٨٦/ ط: بيروت- دار القلم.

# الفهرس

## الفهرس

## أصداراتنا ....

- الدمع الحزين في آداب و زيارة الإمام الحسين عليه السلام
- جواز الجمع بين الصلاتين مطلقاً
- أسرار زيارة أبي الفضل العباس عليه السلام
- وظيفة الرسول صلى الله عليه وآله و مسؤولية الأمة
- من اشراقات المنهج العبادي
- محطات في فاجعة سامراء
- سبيل دكتورة لمياء حمادة
- زيارة أبي الفضل العباس عليه السلام
- نظرية المسرح الحسيني
- سبيل هشام آل قطيط
- الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وآله
- ولاء الأصفياء
- البناء عند قبور الأنبياء و الأولياء عليهم السلام
- التبرك بآثار النبي صلى الله عليه وآله و الأولياء عليهم السلام







**موقع العتبة العباسية المقدسة على شبكة الانترنت**

كن للأخوة المؤمنين الإطلاع على محتويات أبواب موقع العتبة العباسية المقدسة ( البث المباشر، المكتبة الاسلامية، المكتبة سورة، مشاريع العتبة العباسية، مجلة مداد الثقافية ) و باللغتين العربية و الإنكليزية....

نسر باستقبال آرائكم و مساهماتكم دعما منك في التطوير من خلال البريد الالكتروني: info@alkafeel.net

AL-ABBAS HOLY SHRINE WEBSITE










دار الضياء للطباعة والتصميم
النجف الأشرف


**WWW.ALKAFEEL.NET**

﴿المكتبة التخصصية للرد على الوهابية﴾